

Competitive Possibilities for Egyptian Onion in the World Market

Eldaly, K. S. A.

Agric. Econ. Fac. of Agric –Al Azhar Univer. –Cairo Egypt

الإمكانات التنافسية للبصل المصري في السوق العالمي

كمال صالح عبد الحميد الدالى

قسم الاقتصاد الزراعى – كلية الزراعة القاهرة – جامعة الأزهر

الملخص

يعتبر تنمية الصادرات الزراعية المصرية من أهم القضايا التي تواجه مخططي السياسة الاقتصادية الزراعية، ولذا تسعى مصر لزيادة الصادرات من مختلف القطاعات وخاصة القطاع الزراعى، حيث أن زيادة هذه الصادرات يعتبر هو الأداة الرئيسية لعلاج الخلل في الميزان التجاري الزراعى المصرى. وتتحصر مشكلة البحث في أنه على الرغم من زيادة الكميات المصدرة من البصل المصرى إلى الأسواق الخارجية إلا أن تلك الكميات إتسمت بالتذبذب الشديد من سنة لأخرى بين الإرتفاع والإنخفاض، وتكمن خطورة هذا الوضع في أن إستمراره سوف يؤدي إلى فقدان البصل المصرى للعديد من أسواقه الخارجية وخروج مصر من مجال المنافسة العالمية للبصل وسوف يحل محلها دولاً أخرى وبالتالي فقد مصر مصدراً هاماً من مصادر الحصول على النقد الأجنبى. وإستهدف البحث التعرف على القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى في السوق العالمى كهدف رئيسى وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهى: التعرف على تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول البصل. التعرف على تطور صادرات البصل من حيث الكمية والقيمة والسعر التصديرى. التعرف على التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من البصل لأهم الأسواق الإستيرادية. التعرف على وضع صادرات البصل المصرى وأسعاره التصديرية في الأسواق العالمية. وقد تبين من البحث أن مساحة البصل تتزايد بمعدل سنوى بلغ حوالى ٦.٢٦ ألف فدان، وقد ثبت معنوية هذه الزيادة إحصائياً، كما إضح فيما يتعلق بإنتاجية البصل أن هناك تزايد بنحو ٠.٢٥ طن / فدان سنوياً وكانت تلك الزيادة معنوية إحصائياً وتبين أيضاً أن هناك زيادة في إنتاج البصل بلغت نحو ١٠٧.٤ ألف طن معنوية إحصائياً وذلك خلال فترة الدراسة (١٩٩٨-٢٠١٥). وفيما يتعلق بتطور صادرات البصل تبين تزايداً في كمية صادرات البصل بنحو ٣٠.٤ ألف طن سنوياً، وكانت تلك الزيادة معنوية إحصائياً، وأيضاً تبين أن هناك زيادة في سعر الطن المصدراً بلغت نحو ٢٧.٥ دولار/ طن، وكانت تلك الزيادة معنوية إحصائياً، كما تبين أن قيمة الصادرات من البصل من البصل تزايد بنحو ١٤.٩٨ مليون دولار سنوياً معنوية إحصائياً وذلك خلال نفس الفترة السابق الإشارة إليها. وبدراسة التوزيع الجغرافى للصادرات من البصل تبين أن أهم الأسواق الإستيرادية للبصل هي روسيا الإتحادية، والسعودية، والكويت، وهولندا، والمملكة المتحدة حيث تستوعب حوالى ٧٧.٥٪ من إجمالى كمية صادرات البصل المصرى خلال متوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٥). وفيما يتعلق بالنصيب السوقي والأسعار النسبية لأهم الدول المصدرة للبصل إلى السوق الروسى تبين أن مصر جاءت في المرتبة الثالثة من حيث الدول المصدرة للبصل إلى السوق الروسى حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة نحو ٦٩.١ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)، بينما جاءت كلاً من الصين، وهولندا في المرتبتين الأولى والثانية على الترتيب، على حين احتلت تركيا الترتيب الرابع في هذا السوق، وكذلك تبين أن مصر تتمتع بميزة سعرية في هذا السوق مقارنة بجميع الدول المنافسة. وبدراسة النصيب السوقي والأسعار النسبية لأهم الدول المصدرة للبصل إلى السوق السعودى تبين أن مصر جاءت في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة نحو ١٨٤.٩ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٥) تليها اليمن، والهند، وتبين أيضاً أن مصر لا تتمتع بميزة سعرية في هذا السوق مقارنة بكلاً من اليمن والهند، وقد يفسر ذلك على أن جودة المنتج المصرى من البصل في السوق السعودى قد فرضت نفسة من حيث أكبر كمية في السوق وكذلك أعلى الأسعار. وعند دراسة النصيب السوقي والأسعار النسبية لأهم الدول المصدرة للبصل إلى السوق الكويتى تبين أن الهند جاءت في المرتبة الأولى من حيث الدول المصدرة للبصل إلى السوق الكويتى حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة نحو ٣١.٨ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٥) تليها كلاً من مصر وإيران، كذلك تبين أن مصر لا تتمتع بميزة سعرية مقارنة بالدولتان المتنافستان داخل هذا السوق. وبدراسة النصيب السوقي والأسعار النسبية لأهم الدول المصدرة للبصل إلى السوق الهولندى تبين أن فرنسا جاءت في المرتبة الأولى من حيث الدول المصدرة للبصل إلى السوق الهولندى حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة نحو ٤٩.١ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٥)، يليها في المركز الثانى نيوزيلندا، بينما إشتريت كلاً من دولتى مصر، بولندا في المركز الثالث، كذلك تبين أن مصر لا تتمتع بميزة سعرية مقارنة بجميع الدول المنافسة داخل هذا السوق. وبدراسة النصيب السوقي والأسعار النسبية لأهم الدول المصدرة للبصل إلى السوق الإنجليزى، حيث بلغ متوسط الكمية المصدرة نحو ١٥٦.٤ ألف طن خلال متوسط الفترة (٢٠١١-٢٠١٥) يليها كل من أسبانيا، ومصر، ونيوزيلندا في المراتب الثانية والثالثة والرابعة على الترتيب، كذلك تبين أن مصر لا تتمتع بميزة سعرية مقارنة بجميع الدول المنافسة داخل هذا السوق.

المقدمة

دولار للطن خلال نفس الفترة. وتتفاوت القدرة التنافسية للصادرات المصرية لمحصول البصل في السوق العالمى ومن ثم فإن إعادة النظر فى نمط التوزيع الجغرافى لصادرات مصر من البصل فى ضوء القدرة التنافسية يؤدي إلى زيادة قيمة صادرات هذا المحصول وأهميتها النسبية فى هيكل الصادرات الزراعية المصرية من ناحية والإستقرار فى السياسة التصديرية للبصل من ناحية أخرى.

مشكلة البحث:

تتصدر مشكلة البحث فى أنه على الرغم من زيادة الكميات المصدرة من البصل المصرى إلى الأسواق الخارجية إلا أن تلك الكميات إتسمت بالتذبذب الشديد من سنة لأخرى بين الإرتفاع والإنخفاض، وتكمن خطورة هذا الوضع فى أن إستمراره سوف يؤدي إلى فقدان البصل المصرى للعديد من أسواق الخارجية وخروج مصر من مجال المنافسة العالمية للبصل وسوف يحل محلها دولاً أخرى وبالتالي فقد مصر مصدراً هاماً من مصادر الحصول على النقد الأجنبى.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى في السوق العالمى كهدف رئيسى وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهى:
١- التعرف على تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول البصل.

يعتبر تنمية الصادرات الزراعية المصرية من أهم القضايا التي تواجه مخططي السياسات الاقتصادية الزراعية لتحقيق برامج التنمية، خاصة في ظل الظروف الدولية الراهنة والمستقبلية الناشئة عن ظهور التكتلات الاقتصادية الكبيرة، وقيام منظمة التجارة العالمية، وفي ضوء ذلك تسعى مصر لزيادة الصادرات من مختلف القطاعات وخاصة القطاع الزراعى، حيث أن زيادة هذه الصادرات يعتبر هو الأداة الرئيسية لعلاج الخلل في الميزان التجاري الزراعى المصرى نظراً لأنها من العناصر الأساسية لزيادة حصيلة الدولة من النقد الأجنبى والذى أصبحت مصر فى حاجة ماسة إليه خاصة أعقاب إندلاع ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وما صاحبها من تراجع فى الإحتياطى النقدى.

ويعتبر البصل من أهم المحاصيل الخضرية حيث يستخدم فى غذاء الإنسان والأغراض الطبية، وكذلك يعتبر من أهم المحاصيل التصديرية الاقتصادية الذى يدر دخلاً مجزياً للمزارع.

وقد زادت كمية صادرات البصل من نحو ١٥٠.٥ ألف طن عام ١٩٩٨ إلى نحو ١٢١٩.٠٠ ألف طن عام ٢٠١٥ بزيادة قدرها ١٠٦٨.٥ ألف طن تمثل حوالى ٧٠.٩٪ من صادرات عام ١٩٩٨، وقد بلغ متوسط كمية صادرات البصل خلال فترة الدراسة (١٩٩٨-٢٠١٥) حوالى ٣٣٣.٨ ألف طن سنوياً وبلغ متوسط سعر طن البصل نحو ٢٦٢.٤

الفترة والبالغ حوالي ١٣ طن / فدان ، وقد ثبت معنوية هذه الزيادة إحصائياً وبلغ معامل التحديد قرابة ٩٦٪.

جدول ٢. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور مساحة وإنتاجية وإنتاج البصل خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠١٥)

المؤشرات البيانات	المعادلة	ر ^٢	قيمة F (ت)
مساحة البصل (ألف فدان)	$ص = ٣٦.٨ + ٦.٢٦س$	٠.٧٨	**٧.٥
إنتاجية البصل (طن)	$ص = ١٠.٧ + ٠.٢٥س$	٠.٩٦	**٢٠.٦
إنتاج البصل (ألف طن)	$ص = ٢٧٥.٧ + ١٠٧.٤س$	٠.٨٥	**٩.٥

** معنوي عند مستوى ٠.١
ص = المساحة التقديرية ، والكمية التقديرية للإنتاجية الفدانية ، والكمية التقديرية للإنتاج الكلي. س = متغير عنصر الزمن حيث ه = ١ ، ٢ ، ٣ ، ، ١٨ ، المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (١)

- التعرف على تطور صادرات البصل من حيث الكمية والقيمة والسعر التصديري.
- التعرف على التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البصل لأهم الأسواق الإستيرادية.
- التعرف على وضع صادرات البصل المصري وأسعاره التصديرية في الأسواق العالمية.

الطريقة البحثية

إعتمد البحث في تحقيق أهدافه على أساليب التحليل الإقتصادي الوصفي والكمي ، بالإضافة إلى بعض المؤشرات الإقتصادية لتقدير القدرة التنافسية ، وقد تم الإعتماد على البيانات الثانوية التي تصدرها وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي - نشرات قطاع الشئون الإقتصادية - والجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء - مركز المعلومات ، بالإضافة إلى الأبحاث والمراجع التي لها علاقة بموضوع البحث.

النتائج و المناقشات

تطور المساحة المنزرعة بمحصول البصل :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) إلى تذبذب المساحة المنزرعة بمحصول البصل في مصر ما بين الزيادة والنقصان خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠١٥) ، فقد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٤٩.٩ ألف فدان عام ١٩٩٨ وحد أقصى بلغ نحو ١٨٣.٩ ألف فدان عام ٢٠١٥ ، وبمتوسط عام خلال تلك الفترة بلغ نحو ٩٦.٣ ألف فدان. ودراسة معادلة الاتجاه الزمني العام للمساحة المنزرعة بمحصول البصل خلال الفترة المذكورة والموضح نتائجها بالجدول رقم (٢) تبين أن المساحة المنزرعة تتزايد بمعدل سنوي قدر بنحو ٦.٢٦ ألف فدان ، أي ما يعادل ٦.٥٪ من متوسط المساحة المنزرعة للمحصول خلال تلك الفترة والتي بلغت نحو ٩٦.٣ ألف فدان ، وقد ثبت معنوية هذه الزيادة إحصائياً ، وبلغ معامل التحديد نحو ٧٨٪.

تطور إنتاجية البصل :

تشير البيانات الموضحة بالجدول رقم (١) أن إنتاجية محصول البصل في مصر قد تراوحت بين حد أدنى بلغ قرابة ١٠.٨ طن / فدان عام ١٩٩٩ وحد أقصى بلغ حوالي ١٥ طن/ فدان عام ٢٠١٤ ، وبمتوسط عام قدر بحوالي ١٣ طن / فدان خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠١٥).

جدول ١. تطور المساحة والغلة الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول البصل خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠١٥)

السنة	المساحة (ألف فدان)	الإنتاجية (طن)	الإنتاج الكلي (ألف طن)
١٩٩٨	٤٩.٩	١١.١	٥٥١.٢
١٩٩٩	٨٢.٢	١٠.٨	٨٨٩.٨
٢٠٠٠	٦٨.١	١١.٢	٧٦٣
٢٠٠١	٥٤	١١.٦	٦٢٨.٥
٢٠٠٢	٦٤.٢	١١.٨	٧٥٤.٩
٢٠٠٣	٥٥.٣	١٢.٤	٦٨٦.٨
٢٠٠٤	٦٩.٢	١٢.٩	٨٩٥.٦
٢٠٠٥	١٠١.٤	١٢.٨	١٣٠٢
٢٠٠٦	٥٩.٤	١٢.٧	٧٥٣
٢٠٠٧	٨٠.٤	١٣.٣	١٠٦٧.٣
٢٠٠٨	١٠١.٦	١٣.٧	١٣٨٩
٢٠٠٩	١١٥.٣	١٣.٦	١٥٦٣.٤
٢٠١٠	١٢٥.٤	١٣.٨	١٧٣١.٨
٢٠١١	١٢٣.٥	١٤.٣	١٧٦١.١
٢٠١٢	١٢٩.١	١٤.٣	١٨٥١.٣
٢٠١٣	١١٧.٢	١٤.٩	١٧٥٤.٤
٢٠١٤	١٥٢.٥	١٥	٢٢٩٤
٢٠١٥	١٨٣.٩	١٤.٦	٢٦٩١.٩
متوسط الفترة	٩٦.٣	١٣	١٢٩٦.١

• يقصد بمحصول البصل هو البصل الشنوي كامل النضج المفرد المصدر : جمعت وحسبت من

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي ، نشرة الإقتصاد الزراعي ، إعداد متفرقة.

وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاجية الفدانية لمحصول البصل خلال الفترة المذكورة والموضحة بالجدول رقم (٢) إلى أن الإنتاجية الفدانية للبصل قد أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً قدر بنحو ٠.٢٥ طن / فدان سنوياً أي ما يعادل ١.٩٪ من متوسط إنتاجية البصل خلال تلك

تطور إنتاج البصل

توضح بيانات الجدول رقم (١) أن الإنتاج الكلي لمحصول البصل في مصر قد تزايد خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠١٥) ، فقد تزايد إجمالي إنتاج البصل من ٥٥١.٢ ألف طن عام ١٩٩٨ إلى حوالي ٢٦٩١.٩ ألف طن عام ٢٠١٥ وبمتوسط عام خلال تلك الفترة بلغ قرابة ١٢٩٦.١ ألف طن.

ودراسة معادلة الاتجاه الزمني العام لإنتاج البصل خلال الفترة المذكورة والموضح نتائجها بالجدول رقم (٢) تبين أن إجمالي إنتاج البصل قد أخذ إتجاهاً عاماً متزايداً قدر بنحو ١٠٧.٤ ألف طن ، وقد ثبت معنوية هذه الزيادة إحصائياً ، وبلغ معامل التحديد حوالي ٨٥٪.

تطور صادرات البصل :

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى تزايد الكميات المصدرة من البصل خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠١٥) من نحو ١٥٠.٥ ألف طن عام ١٩٩٨ إلى نحو ٢١٩ ألف طن عام ٢٠١٥ وبمتوسط عام بلغ حوالي ٣٣٣.٨ ألف طن خلال نفس الفترة.

جدول ٣. الصادرات المصرية للبصل خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠١٥)

السنوات	كمية الصادرات لكمية (ألف طن)	الرقم القياسي التصديري (دولار / طن)	السعر التصديري (دولار / طن)	الرقم القياسي للصادرات (مليون لقيمة)	الرقم القياسي للقيمة (مليون لقيمة)
١٩٩٨	١٥٠.٥	١٢٤.٩	١٠٠	١٨.٨	١٠٠
١٩٩٩	١٥٠.٨	٨٩.٨	٧١.٩	٩.٥	٥٠.٥
٢٠٠٠	١٤٧.٨	٩٨.٨	٦٧.٢	١٢.٤	٦٥.٩
٢٠٠١	١٦٦.٤	١١٠.٦	٨٥.٣	١٤.٢	٧٥.٥
٢٠٠٢	٢٩٣.٤	١٩٤.٩	٨٠.٤	٢٣.٦	١٢٢.٣
٢٠٠٣	٣٢٠.٢	٢١٢.٧	١٠٣.١	٣٣	١٧٥.٥
٢٠٠٤	٣٢٨.٠	٢١٧.٩	١٠٢.٤	٣٣.٦	١٧٨.٧
٢٠٠٥	٣٠٠.٩	١٩٩.٩	١٠٢.٧	٣٠.٩	١٦٤.٤
٢٠٠٦	٢٠٤.٦	١٣٥.٩	٩٣.١	٢٣.٨	١٢٦.٦
٢٠٠٧	٢٠١.٢	١٣٣.٧	١٧٨.٩	٣٦	١٩١.٥
٢٠٠٨	٢٤٦.٤	١٦٣.٧	٣٩٤.١	٩٧.١	٥١٦.٥
٢٠٠٩	٢٣٤.٧	١٥٥.٩	٧١٧.١	١٦٨.٣	٨٩٥.٢
٢٠١٠	٥١٢.٣	٣٤٠.٤	٤٤٣.٥	٢٢٧.٢	١٢٠.٨.٥
٢٠١١	٤٩٠.٨	٣٢٦.١	٤٣٨.٩	٣٥١.٤	١١٤٥.٧
٢٠١٢	٣٤٧.٧	٢٣١	٤٤٣.٥	١٥٤.٢	٨٢٠.٢
٢٠١٣	٣٧١.٧	٢٤٧	٥٤٢.٦	٢٠١.٧	١٠٧٢.٩
٢٠١٤	٣٦٦.٩	٢٤٣.٣	٤٥٩.٢	١٦٨.٥	٨٩٦.٣
٢٠١٥	١٢١٩.٠	٨١٠	٢١٦.١	٢٦٣.٤	١٤٠١.١
متوسط الفترة	٣٣٣.٨	٢٢١.٧	٢٦٢.٤	٢١٠	٥١١.٥

المصدر : الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، بيانات غير منشورة.

وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة المذكورة والموضحة بالجدول رقم (٤) إلى تزايد تلك الكمية بنحو ٣٠.٤ ألف طن سنوياً أي ما يعادل ٩.١٪ من متوسط كمية الصادرات من البصل خلال نفس الفترة ، وقد ثبت معنوية هذه الزيادة إحصائياً وبلغ معامل التحديد حوالي ٤٣٪.

من إجمالي صادرات البصل المصري ، وقد جاءت كل من الكويت وهولندا والمملكة المتحدة في الترتيب الثالث والرابع والخامس على التوالي ، حيث بلغت كمية الصادرات المصرية من البصل إلى تلك الدول حوالي ٢٤.٢٨ ، ٢٢.٦ ، ١٨.١٢ ألف طن على الترتيب تمثل نحو ٤.٣٤٪ ، ٤.٠٤٪ ، ٣.٢٤٪ على الترتيب. بينما جاءت كل من الأردن ، وليبيا ، وسوريا ، ولبنان ، والعراق في المركز السادس والسابع والثامن والتاسع والعاشر بكميات بلغت ١٦.٥٤ ، ١٣.٢٢ ، ١٣.١٦ ، ٨.٩٦ ، ٥.٣٤ ألف طن على الترتيب تمثل حوالي ٢.٩٦٪ ، ٢.٤٪ ، ٢.٣٥٪ ، ١.٦٪ ، ٠.٩٥٪ من إجمالي كمية صادرات البصل المصري على الترتيب.

ويتبين مما سبق أن روسيا الاتحادية والسعودية والكويت وهولندا والمملكة المتحدة من أهم الأسواق الإستراتيجية للبصل المصري خلال فترة الدراسة حيث تستوعب حوالي ٧٧.٥٪ من إجمالي كمية صادرات البصل المصري خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١١) وهي تلك الدول التي سوف يتم استخدام مؤشرات التنافسية بها وهما النسب السوقية للصادرات ، والأسعار النسبية ، لمعرفة القدرات المصرية للمنافسة في الأسواق العالمية الإستراتيجية للبصل المصري.

النصيب السوقى والأسعار النسبية لأهم الدول المصدرة للبصل إلى السوق الروسى :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) إلى أن متوسط إجمالي واردات السوق الروسى من البصل قد بلغت نحو ٣١٠.٧ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١١) ، وتأتى الصين في المرتبة الأولى من حيث الدول المصدرة للبصل للسوق الروسى حيث بلغت متوسط كمية صادراتها من البصل إلى روسيا حوالي ٧٠.٨ ألف طن تمثل حوالي ٢٢.٨٪ من إجمالي كمية واردات روسيا من البصل خلال نفس الفترة ، وتأتى هولندا في المرتبة الثانية داخل هذا السوق حيث بلغت كمية الصادرات من البصل إلى السوق الروسى حوالي ٧٠.٢ ألف طن تمثل نحو ٢٢.٦٪ من إجمالي كمية واردات روسيا من البصل ، في حين تأتى مصر في المرتبة الثالثة داخل هذا السوق حيث بلغت كمية صادراتها من البصل إلى السوق الروسى حوالي ٦٩.١ ألف طن تمثل حوالي ٢٢.٢٪ من إجمالي كمية واردات روسيا من البصل ، ثم تأتى صادرات تركيا من البصل إلى السوق الروسى في المرتبة الرابعة حيث بلغت حوالي ٤١.٤ ألف طن تمثل نحو ١٣.٣٪ من إجمالي كمية واردات روسيا من البصل خلال متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١١).

ويتبين من نفس الجدول أن مصر تتمتع بميزة سعرية بالنسبة لجميع الدول المتنافسة وهي الصين ، وتركيا ، وهولندا ، حيث بلغ متوسط سعر تصدير مصر حوالي ٤٤٩.٧ دولار/طن مقابل حوالي ٤٦٤.٤ دولار/طن ، ٤٥٣ دولار/طن ، ٥٩٤.٨ دولار/طن لكل من الصين وتركيا وهولندا على الترتيب ، وقد يستوجب ذلك ضرورة توجيه المزيد من الصادرات من البصل المصري إلى السوق الروسى.

يتضح من جدول رقم (٦) أن متوسط إجمالي كمية واردات السوق السعودى من البصل خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١١) قد بلغت نحو ٣١٨.٧ ألف طن ، وتحتل مصر المرتبة الأولى في السوق السعودى حيث بلغ متوسط كمية صادراتها لهذا السوق حوالي ١٨٤.٩ ألف طن تمثل نحو ٥٨٪ من إجمالي كمية واردات السعودى من البصل ، وتحتل اليمن المرتبة الثانية في السوق السعودى حيث بلغت كمية صادراتها للسوق حوالي ١٠٧.١ ألف طن تمثل نحو ٣٣.٦٪ من إجمالي كمية واردات السعودى من البصل خلال متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١١) ، وتأتى الهند في المرتبة الثالثة حيث بلغت كمية صادراتها حوالي ٢٠.٩ ألف طن تمثل نحو ٦.٦٪ من إجمالي كمية واردات السعودى ، وقد يعنى ذلك أن مصر هي المصدر الرئيسى للبصل للسوق السعودى خلال متوسط الفترة المذكورة ، وقد يكون ذلك مرجعه إلى قرب المسافة بين الدولتين مما يقلل من تكاليف النقل والشحن.

كما يتبين من نفس الجدول أن مصر لا تتمتع بميزة سعرية مقارنة باليمن في هذا السوق ، حيث بلغ سعر تصدير مصر إلى السوق السعودى حوالي ٤٨٠.٧ دولار/طن في حين بلغ متوسط سعر تصدير اليمن قرابة ١٩٤.٦ دولار/طن ، كما يتبين أيضاً أن مصر لا تتمتع بميزة تنافسية سعرية مقارنة بالهند ، حيث بلغ سعر تصدير الهند للبصل في السوق السعودى حوالي ٢٨٢.٥ دولار/طن ، وقد يرجع ذلك إلى جودة المنتج المصرى من البصل.

جدول ٤. معادلات الاتجاه الزمنى العام لتطور كمية وقيمة والسعر التصديرى لصادرات البصل خلال الفترة (٢٠١٥-١٩٩٨)

المؤشرات البيانات	المعادلة	٢ر	قيمة (ت)	F
كمية الصادرات (ألف طن)	ص ^ا = ٤٤.٤ + ٣٠.٤س	٠.٤٣	**٣.٥	**١٢
السعر التصديرى (دولار/طن)	ص ^ا = ٢٧.٥ + ١.٤٥س	٠.٥٣	**٤.٢	**١٨.٠٢
قيمة الصادرات (مليون دولار)	ص ^ا = ١٤.٩٨ + ٤٦.١س	٠.٧٩	**٧.٧	**٥٩.٧

** معنوى عند مستوى ٠.٠١
ص^ا الكمية التقديرية، والسعر التقديرى ، والقيمة التقديرية .
س^ر متغير عنصر الزمن حيث ١ = ٢ ، ٣ ، ، ١٨ ،
المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (٣)

وبالنسبة لسعر الطن المصدر من البصل المصرى خلال نفس الفترة تشير بيانات الجدول رقم (٣) أنه قد تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٨٠.٤ دولار/طن عام ٢٠٠٢ وحد أقصى بلغ قرابة ٧١٧.١ دولار/طن عام ٢٠٠٩ وبمتوسط عام قدر بحوالى ٢٦٢.٤ دولار/طن خلال نفس الفترة.

كما تشير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور سعر الطن المصدر من البصل خلال نفس الفترة إلى زيادة السعر بمعدل سنوى معنوى إحصائياً قدر بنحو ٢٧.٥ دولار/طن أى ما يعادل ١٠.٤٨٪ من متوسط السعر التصديرى لمحمول البصل خلال الفترة المذكورة. وبالنسبة لتطور قيمة الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (٢٠١٥-١٩٩٨) تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى تذبذب تلك القيمة بين حد أدنى قدر بنحو ٩.٥ مليون دولار عام ١٩٩٩ وحد أقصى قدر بنحو ٢٦٣.٤ مليون دولار عام ٢٠١٥ وبمتوسط عام بلغ حوالى ٩٦.٢ مليون دولار خلال نفس الفترة.

وتشير معادلة الاتجاه الزمنى العام لتطور قيمة الصادرات من البصل خلال نفس الفترة والموضحة بالجدول رقم (٤) إلى تزايد القيمة بنحو ١٤.٩٨ مليون دولار سنوياً أى ما يعادل ١٥.٥٧٪ من متوسط قيمة صادرات البصل خلال نفس الفترة ، وقد ثبت معنوية هذه الزيادة إحصائياً ، وبلغ معامل التحديد حوالى ٨٥٪.

التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من البصل :

دراسة التوزيع الجغرافى لصادرات البصل المصرى كمتوسط للفترة (٢٠١٥-٢٠١١) والتي توضحها بيانات الجدول رقم (٥) يتضح أن إجمالي الكمية المصدرة من البصل بلغت حوالي ٥٥٩.٢٢ ألف طن ، وقد جاءت روسيا الاتحادية في الترتيب الأول ، حيث بلغت كمية صادرات البصل المصرى إليها نحو ١٨٧.٨٦ ألف طن في متوسط الفترة السابقة تمثل نحو ٣٣.٦٪ من إجمالي صادرات البصل خلال تلك الفترة.

جدول ٥. التوزيع الجغرافى لصادرات البصل المصرى خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١١) الكمية بالألف طن

الدولة	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	متوسط الفترة	الأهمية النسبية ٪
روسيا الاتحادية	١٢٤.٩	٤١	٧٤.٩	٦١.٧	٦٣٦.٨	١٨٧.٨٦	٣.٦
السعودية	١٦٨.٦	١٧٠.٩	١٤٠.٩	١٦٦.١	٢٥٨.٥	١٨١	٢.٤
الكويت	٢٦	١٣.٥	١٣.١	١٦.٨	٥٢	٢٤.٢٨	٤.٣
هولندا	١٦.٦	١٦.١	٢٥.٤	٢٢.٦	٢٩.٣	٢٢.٦	٤
المملكة المتحدة	١٢	١١.٧	١٧.٩	٢٦.٢	٢٢.٨	١٨.١٢	٣.٢
الأردن	١٥.٨	٢١.٤	١٤.٥	١١.٥	١٩.٥	١٦.٥٤	٣
ليبيا	٩.٨	٢٥.٨	١٤.٢	٨.٢	٨.١	١٣.٢٢	٢.٤
سوريا	٣٠.٧	١٠.٧	٧.٨	٠.٧	١٥.٩	١٣.١٦	٢.٤
لبنان	٩.٤	٧.٦	١٢	٦.٤	٩.٤	٨.٩٦	١.٦
العراق	١٢.٥	٨.٣	١	٣.٤	١.٥	٥.٣٤	٠.٩
إيطاليا	٤.٢	٤.٤	٥.٩	٦.٦	٥.٣	٥.٢٨	٠.٩
رومانيا	١٥.٧	٢.٨	٣.٣	٣.٣	٢.٦	٥.٠٨	٠.٩
أوكرانيا	١١.٨	-	٠.٥	٣.٨	٠.٣	٣.٢٢	٠.٦
بلجيكا	٤.٢	٢.٨	٣.٩	٣.٥	١.٤	٣.١٦	٠.٦
أخرى	٢٥.٦	١٠.٧	٣٨.٧	٢٦.١	١٥٥.٨٧	٥١.٣٩	٩.٢
الإجمالى	٤٩٠.٨	٣٤٧.٧	٣٧١.٧	٣٦٦.٩	١٢١٩	٥٥٩.٢٢	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، بيانات غير منشورة.

وقد جاءت السعودى في الترتيب الثانى ، حيث بلغت كمية وارداتها من البصل المصرى حوالى ١٨١ ألف طن تمثل نحو ٣٢.٤٪

النصيب السوقى والأسعار النسبية لأهم الدول المصدرة للبصل إلى السوق الهولندى :

يتضح من جدول رقم (٦) أن متوسط إجمالي واردات هولندا من البصل خلال متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١١) قد بلغت حوالي ٢١٦.٨ ألف طن ، وتحتل فرنسا المرتبة الأولى في السوق الهولندى حيث بلغت كمية صادراتها لهذا السوق حوالي ٤٩.١ ألف طن تمثل نحو ٢٢.٦٪ من إجمالي كمية واردات هولندا من البصل ، وجاءت نيوزيلندا في المرتبة الثانية داخل السوق الهولندى حيث بلغت كمية صادراتها حوالي ٢٩.٦ ألف طن تمثل ما يقرب من ١٣.٧٪ من إجمالي كمية واردات هولندا من البصل ، ويأتى كلاً من مصر وبولندا في المرتبة الثالثة داخل السوق الهولندى حيث بلغت كمية صادرات كلاً منهما نحو ٢٥.١ ألف طن تمثل حوالي ١١.٦٪ من إجمالي كمية واردات هولندا من البصل.

كما يتضح من نفس الجدول أن مصر لا تتمتع بميزة سعرية بالنسبة لجميع الدول المتنافسة وهى فرنسا ونيوزيلندا وبولندا حيث بلغ متوسط سعر تصدير مصر ٦٩٨.٧ دولار/طن مقابل ٣٦٤.٣ دولار/طن ، ٦٠٢.٣ دولار/طن ، ٤٢٥.٩ دولار/طن لكل من فرنسا ونيوزيلندا وبولندا على الترتيب ، وقد يستوجب ذلك ضرورة تخفيض سعر تصدير البصل المصرى داخل السوق الهولندى بهدف الإستحواذ على أكبر كمية مصدرة من البصل داخل هذا السوق وذلك لإنخفاض أسعار تصدير الدول المنافسة عن طريق زيادة الدعم الموجه لصادرات البصل المصرى.

النصيب السوقى والأسعار النسبية لأهم الدول المصدرة للبصل إلى السوق الإنجليزي :

توضح بيانات الجدول رقم (٦) أن متوسط إجمالي كمية واردات إنجلترا من البصل خلال متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١١) قد بلغت حوالي ٣٨٢.٥ ألف طن ، وتحتل هولندا المرتبة الأولى في السوق الإنجليزي حيث بلغت كمية صادراتها لهذا السوق حوالي ١٥٦.٣ ألف طن تمثل قرابة ٤٠.٩٪ من إجمالي كمية واردات إنجلترا من البصل ، وتحتل أسبانيا المرتبة الثانية في السوق الإنجليزي حيث بلغت كمية صادراتها حوالي ١١٧.٣ ألف طن تمثل ٣٠.٧٪ من إجمالي كمية واردات إنجلترا من البصل ، وتأتى مصر في المرتبة الثالثة داخل السوق الإنجليزي حيث بلغت كمية صادراتها للسوق حوالي ٢٠.٧ ألف طن تمثل نحو ٥.٤٪ في إجمالي كمية واردات إنجلترا من البصل ، تليها نيوزيلندا في المرتبة الرابعة بكمية صادرات بلغت نحو ١٥.٢ ألف طن تمثل حوالي ٤٪ من إجمالي كمية واردات إنجلترا من البصل.

ويتضح كذلك من نفس الجدول أن مصر لا تتمتع بميزة سعرية بالنسبة لجميع الدول المنافسة داخل هذا السوق وهى هولندا وأسبانيا ونيوزيلندا حيث بلغ متوسط سعر تصدير مصر نحو ١١٧٢.١ دولار/طن مقابل حوالي ٤٩١.١ دولار/طن ، ٤١٦.٩ دولار/طن ، وفى سبيل زيادة الكميات المصدرة للسوق الإنجليزي يتحتم تخفيض سعر تصدير البصل المصرى داخل هذا السوق ، فضلاً عن تحسين جودة المنتج وذلك لإنخفاض أسعار تصدير الدول المنافسة وذلك بزيادة الدعم الموجه للصادرات من هذا المحصول الهام خاصة وأن منظمة التجارة العالمية والتي تقضى بتقليل دعم الصادرات ودعم الإنتاج تسمح للدول النامية ومنها مصر بدعم الإنتاج الزراعى فى بعض المجالات.^(١)

التوصيات :

- ١-التوسع فى صادرات البصل المصرى إلى السوق الروسى وذلك لتمتع مصر بميزة سعرية مقارنة بجميع الدول المنافسة داخل هذا السوق ، وكذلك توجيه المزيد من صادرات البصل إلى السوق السعودى وذلك لإستحواذ مصر على أكبر كمية مصدرة من البصل إلى هذا السوق فضلاً عن حصول المنتج على أعلى سعر.
- ٢-زيادة الدعم المخصص لصادرات البصل وبصفة خاصة داخل السوق الكويتى والسوق الهولندى والسوق الإنجليزي وذلك لوجود منافسة سعرية من بعض الدول فى هذه الأسواق.
- ٣-ضرورة الإهتمام بعمليات التخزين والفرز والتدريج والتعبئة والشحن بحيث يصل المنتج إلى المستهلك فى الخارج بالشكل والحجم والنوعية والوقت المناسب.

جدول ٦. إجمالي واردات أهم الأسواق الإستيرادية للبصل المصرى خلال متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١١)

السوق الإستيرادى	البيان الدولة	الكمية ألف طن	النسبة % التصيب السوقى	القيمة بالآلاف دولار	سعر التصدير دولار/طن	% من سعر مصر
السوق الروسى	مصر	٦٩.١	٢٢.٢	٣١٠٧٦.٦	٤٤٩.٧	١٠٠
	الصين	٧٠.٨	٢٢.٨	٣٢٨٨٠.٤	٤٦٤.٤	١٠٣.٣
	تركيا	٤١.٤	١٣.٣	١٨٧٥٤.٤	٤٥٣	١٠٠.٧
	هولندا	٧٠.٢	٢٢.٦	٤١٧٥٢.٢	٥٩٤.٨	١٣٢.٣
	باقي دول العالم	٥٩.٢	١٩.١	—	—	—
	واردات روسيا من البصل	٣١.٠	١٠٠	—	—	—
	مصر	١٨٤.٩	٥٨	٨٨٨٨٨.٢	٤٨٠.٧	١٠٠
	اليمن	١٠.٧	٣٣.٦	٢٠.٨٤٥	١٩٤.٦	٤٠.٥
	الهند	١	٦.٦	٥٩٠٤.٢	٢٨٢.٥	٥٨.٨
	باقي دول العالم	٢٠.٩	١.٨	—	—	—
السوق السعودى	واردات السعودية من البصل	٥.٨	١٠٠	—	—	—
	مصر	٣١٨.٧	٢٢.٧	١١٤٥٢	٥٠٤.٥	١٠٠
	الهند	٣١.٨	٣٥.٥	١١٣٩٣	٣٥٨.٣	٧١
	إيران	١٤.٦	١٦.٣	٥٣٦٤.٦	٣٦٧.٤	٧٢.٨
	باقي دول العالم	٢٠.٥	—	—	—	—
	واردات الكويت من البصل	٨٩.٦	—	—	—	—
	مصر	٢٥.١	١١.٦	١٧٥٣٨	٦٩٨.٧	١٠٠
	فرنسا	٤٩.١	٢٢.٦	١٧٨٨٩	٣٦٤.٣	٥٢.١
	نيوزيلندا	٢٩.٦	١٣.٧	١٧٨٢٨.٤	٦٠٢.٣	٨٦.٢
	بولندا	٢٥.١	١١.٦	١٠٦٩٠.٢	٤٢٥.٩	٦٠.٩
السوق الهولندى	باقي دول العالم	٨٧.٩	٤٠.٥	—	—	—
	واردات هولندا من البصل	٢١٦.٨	١٠٠	—	—	—
	مصر	١٥٦.٣	٥.٤	٢٤٢٦٣.٢	١١٧٢.١	١٠٠
	هولندا	٣	٤٠.٩	٧٦٧٦١	٤٩١.١	٤١.٩
	أسبانيا	١١٧.٣	٣٠.٧	٤٨٩٠٧.٦	٤١٦.٩	٣٥.٦
	نيوزيلندا	٣	٤	٨٩١٨.٤	٥٨٦.٧	٥٠.١
	باقي دول العالم	١٥.٢	١٩	—	—	—
	واردات المملكة المتحدة من البصل	٧٣	١٠٠	—	—	—
	السوق الإنجليزي	٣٨٢.٥	—	—	—	—

المصدر : جمعت وحسبت من : WWW.Trade Map .org

النصيب السوقى والأسعار النسبية لأهم الدول المصدرة للبصل إلى السوق السعودى :

النصيب السوقى والأسعار النسبية لأهم الدول المصدرة للبصل إلى السوق الكويتى :

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٦) أن متوسط إجمالي كمية واردات الكويت من البصل بلغت حوالي ٨٩.٦ ألف طن خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١١) وتحتل الهند المرتبة الأولى في السوق الكويتى حيث بلغت كمية صادراتها لهذا السوق حوالي ٣١.٨ ألف طن تمثل نحو ٣٥.٥٪ من إجمالي كمية واردات الكويت من البصل ، وتحتل مصر المرتبة الثانية فى هذا السوق حيث بلغت كمية صادراتها حوالي ٢٢.٧ ألف طن تمثل حوالي ٢٥.٣٪ من إجمالي كمية واردات الكويت من البصل خلال متوسط الفترة (٢٠١٥-٢٠١١) ، وتأتى إيران في المرتبة الثالثة داخل السوق الكويتى حيث بلغت كمية صادراتها لهذا السوق حوالي ١٤.٦ ألف طن تمثل نحو ١٦.٣٪ من إجمالي كمية واردات الكويت من البصل.

كما يتضح من نفس الجدول أن مصر لا تتمتع بميزة سعرية بالنسبة للدولتان المتنافستان فى هذا السوق وهما الهند وإيران حيث بلغ متوسط سعر تصدير مصر حوالي ٥٠٤.٥ دولار/طن مقابل نحو ٣٥٨.٣ دولار/طن ، ٣٦٧.٤ دولار/طن لكلاً من الهند وإيران على الترتيب ، مما يستوجب محاولة تخفيض سعر تصدير البصل المصرى فى السوق الكويتى بهدف التوسع فى كمية صادرات البصل المصرى داخل هذا السوق فى ظل إنخفاض سعر تصدير كلاً من الهند وإيران داخل هذا السوق ، وقد يتأتى ذلك عن طريق زيادة الدعم المخصص لصادرات البصل المصرى.

^١ سعد نصار (دكتور) ، بعض القضايا المعاصرة فى السياسة الزراعية ، الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعى ، مايو ٢٠١٦ ، ص ٢٦.

فاتن محمد كمال محمود (دكتوراه) ، تحليل إقتصادي لأهم المتغيرات المحلية والعالمية المؤثرة على إنتاج ومستقبل صادرات البصل المصري ، المجلة المصرية للإقتصاد المصري الزراعي ، المجلد الخامس والعشرون ، العدد الأول ، مارس ٢٠١٥ .

محمد حمدي سالم (دكتور) وآخر ، مقاييس التنافسية ، الإطار النظري ونماذج التطبيق ، ورقة عمل مقدمة إلى منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ٢٠٠٧ .

محمد عبدالعزيز سيد (دكتور) ، القدرة التنافسية لصادرات البصل المصري في أهم الأسواق العالمية ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠١١ .

موقع الأمم المتحدة على الشبكة الدولية للمعلومات Map. org
WWW.Trade .

وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الإقتصادية الإدارية المركزية للإقتصاد الزراعي ، نشرة الإقتصاد الزراعي ، أعداد متفرقة .

Gaber A. Bassyouni (Dr), An Economic study of Egyptian foreign Agricultural trade and its Relationship with European union 2nd International Economic conference Kabosvar university, Kaposvar, Hungary, 2-3 April 2009.

William H. Greene, (2003). Econometric Analysis, fifth edition, New York university.

٤- الترويج للبصل المصري في الأسواق العالمية وذلك من خلال السفارات والقنصليات المصرية بالخارج وذلك لإمداد المسؤولين بالتقارير المتتالية عن حالة الأسواق العالمية وسلوك المنافسين.

المراجع

أسماء صالح عبد المنعم (دكتوراه) ، دراسة تحليلية لتنافسية الصادرات المصرية من أهم السلع الزراعية في السوق الإيطالية ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، المجلد الرابع والثلاثون ، العدد السادس ، يونيو ٢٠٠٩ .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة .

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، قاعدة بيانات التجارة الخارجية ، بيانات غير منشورة .

أمل شوقي عبدالمحسن ، إقتصاديات إنتاج وتسويق محصول البصل في مصر ، رسالة ماجستير ، قسم الإقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦ .

جابر أحمد بسبوني (دكتور) ، محددات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البصل الطازج في السوق العالمي مع التركيز على الصادرات إلى أسواق الإتحاد الأوروبي ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، المجلد الثالث عشر ، العدد الأول ، مارس ٢٠٠٣ .

سعد زكي نصار (دكتور) وآخرون ، دراسة تحليلية لأهم الصادرات الزراعية في مصر ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، المجلد العشرون ، العدد الأول ، مارس ٢٠١٠ .

Competitive Possibilities for Egyptian Onion in the World Market

Eldaly, K. S. A.

Agric. Econ. Fac. of Agric –Al Azhar Univer. –Cairo Egypt

ABSTRACT

Egyptian agricultural exports of the most important issues facing the planners agricultural economic policy, and therefore seeks to increase exports from various sectors, especially the agricultural sector. The limited research problem in the fluctuation of the exported quantities of Egyptian onions to foreign markets, leading to loss of an important source of access to foreign exchange, and then has the aim of research to identify the competitiveness of Egyptian exports of onions in the world market. By studying the geographical distribution of Egyptian exports of onion it turns out that the most important import market for onion is the Russian Federation, Saudi Arabia, Kuwait, the Netherlands, the United Kingdom, where accommodate about 77.5% of the total amount of Egyptian onion exports during the average period (2011-2015). With regard to the markets and relative prices of the biggest exporters of onions to the Russian market shows that Egypt is ranked third in terms of exporting onions countries, where the average quantity exported was about 69.1 thousand tons during the average period (2011-2015), also show that Egypt has the advantage pricing in this market compared to all competing nations by studying and logistical, relative prices of the biggest exporters of onions to the Saudi market show that Egypt came in first rank, where the average quantity exported was about 184.9 thousand tons during the same period the average, also shows that Egypt has not price advantage in this market. As for the Kuwaiti market has Egypt ranked second, where the average quantity exported was about 22.7 thousand ton during the average the same period the previous reference to it, it turns out that Egypt has not price advantage compared to the two-state rival. For the market the Dutch show that France is ranked first in terms of countries exporting onion to the Dutch market, while each of the both countries have Egypt and Poland took part in the third place, as well as showing that Egypt has not advantage price compared to all competing nations within this market. For the biggest exporters of onions for the English market shows that the Netherlands ranked first in terms of average quantity exported was about 156.4 thousand ton during the same period. The average, it turns out that has not price advantage compared to all competing nations within this market.